



الأحد الخامس للسنة: هوية المسيحيين: ملح ونور (متى 5: 13-16)

أ. لويس حزبون

يتمحور انجيل اليوم حول حول هوية المسيحيين: أنهم ملح الأرض ونور العالم.

(1) **أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ (متى 5: 13) (أ)** كما ان "الملح هو رمز عهد الله مع البشر" (أخبار 2: 13) كذلك المسيحيون يذكرون عهد الله مع شعبه لتثبته والمحافظة على الأمانة تجاهه سبحانه تعالى. (ب) كما ان الملح يوضع على المحرقة المقربة لله "قَرَبُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ، وتُيْلَقُ الكَهَنَةُ عَلَيْهِمَا مِلْحًا وَيَصْعَدُوهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ" (حزقيال 43: 24)، وذلك لإعطاء مذاق وطعم "لخبز الإله" (الاحبار 21: 6)، كذلك على المسيحيين ان يؤثروا في الشعب وبأعمال المحبة والرحمة والخدمة (متى 5: 13). (ج) كما ان للملح خاصية حفظ الطعام من الفساد (باروك 6: 27) كذلك على المسيحيين ان يحيوا حياة فاضلة حياة الوداعة والرحمة وطهارة القلب والسلام حتى يستطيعوا ان يوقفوا الفساد والهلاك في المجتمع. (د) كما ان للملح وظيفة التطهير لدى رثته في الماء، (2 ملوك 2: 19-22)، ووظيفة الملح طرد الشرير (حزقيال 16: 4)، كذلك على المسيحيين ان يشفوا المرضى ويطردوا الشياطين كما أوصى يسوع تلاميذه "إشْفُوا الْمَرْضَى واطْرُدُوا الشَّيَاطِينَ" (متى 10: 8). (هـ) كما ان الملح يرمز في الشرق للضيافة والمشاركة في الخبز والملح، كذلك على المسيحيين ان يشاركوا الآخرين في الخدمة ويعطون الطعام الطيب للعلاقات بين الناس بالصدق والأمانة والطيبة والثقة والمحبة. (و) كما ان الملح أداة للإنذار والعقاب وعلامة لعنة بسبب الخيانة للرب (تكوين 19: 26)، كذلك المسيحيون إذا فسدوا يُصبح تعاقدهم مع الرب ملغياً في حال فسخه، فهم يستحقون أن يُطرحوا خارج الكنيسة كما يقول الرب "إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا لِأَن يُطْرَحَ فِي خَارِجِ الدَّارِ فَيَدُوسُهُ النَّاسُ" (متى 5: 13)، فلا عجب ان يُعلق القديس يوحنا الذهبي " أنتم أيها المسيحيون ستحاسبون لا من أجل حياتكم فحسب، بل من أجل العالم كله". (و) كما ان للملح وسيلة لإيقاف نزيف الجروح في الجسم المُصاب كذلك على المسيحيين إعادة الحياة لعالم مليء بالخطيئة فيكونوا شركاء لعمل يسوع الذي هو "الحياة"

(2) **نور المسيحيين:** بما ان المسيحيين هم "شركاء مع الله الذي هو النور" (1 يوحنا 1: 5-7)، فقد عرفهم يسوع بقوله "أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ" (متى 5: 14). وكيف يكون ذلك؟ فيجيب بولس الرسول "إِنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: لِيُشْرِقَ مِنَ الظُّلْمَةِ نُورٌ. هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا لِيَشْعُ نُورَ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ" (2 كورنثس 4: 6). ويُعلق أحد الكتاب: " يُسَمِّي يسوع المسيحيين نور العالم، لأنهم باستنارتهم بالنور الحقيقي الابدائي يُصبحون نوراً في الظلام، وبيظهار نور الحق، يُبَدِّدون ظلام الضلال من قلوب الناس". وإذا كان المسيحيون شركاء في نور المسيح، فهم يُضيئون نوره للناس، لِيُرَوْ أَعْمَالَهُم الصَّالِحَةَ، (متى 5: 16). ويُعلق حد الكتاب " فمن يُعلم ويعمل بما يعلم به، يكون تعليمه حقيقياً. لكن من لا يعمل بما يُعلمه، لا يُعلم شيئاً بل يُدان. من الأفضل له ان يعمل بدون ان يُعلم، من ان يُعلم ولا يعمل بما يُعلمه. يُمَجِّد الرب على ايدي الذين يَعْمَلُونَ ويعملون بما يَعْلَمُونَ".

للمزيد من التفاصيل يرجى الدخول لموقع أبونا : abouna.org

أخبار الرعية والبلد

* **الوفيات الجمعة 2020/2/7:** انتقلت في أمريكا الى رحمة تعالى المرحومة كريمة سعادة سعادة عن عمر يناهز 93 سنة. لها الراحة ولذويها عزاء لإيمان.

* **زيارة وفد نمساوي لرعية اللاتين في بيرزيت:** 2020/2/2 زار وفد نمساوي بإشراف الاب قسطنطين سبكلفيد رعية اللاتين في بيرزيت وبعد الاستماع الى محاضرة حول الوضع الراهن في فلسطين عامة وبيرزيت خاصة اشترك في القداس الإلهي للصلاة من اجل السلام العادل في الأرض المقدسة ثم تجول في متاحف الدير واللقاء مع أبناء الرعية واختتمت الزيارة بتناول وجبة فلسطينية.

زيارة البيوت في رعية بيرزيت السبت 2020/2/15 سيقوم الكلييريكيون من معهد الام الفادي في بيت الجليل بزيارة بيوت الرعية لتبادل الخبرات الروحية ثم دعوة الجميع الى لقاءات في الكتاب المقدسة في ديوان الرعية كل اربعاء وسبت في الساعة 6:00 مساءً.

* **تهنئة للاب همام خروز:** الأربعاء 2010/2/4 حصل الاب همام خروز، على شهادة الدكتوراه في قانون الكنيسة، من جامعة اللاتران البابوية، بعد دفاعه عن اطروحة بعنوان: "حقوق وواجبات الكنيسة في المملكة الأردنية الهاشمية - ألف مبروك.

* **التواريخ الهامة لعام 2020 للشهور 2-3-4:**

2020/3/4 اربعاء الرماد وبدء الصوم الارباعي.

2020/4/19 أحد الفصح المجيد في بيرزيت.

2020/4/26 طلعة الكرمل في حيفا.

* **المتقدمون على الزواج لعام 2020:**

2020/5/15 خطوبة الشاب نعيم رومل مسلم على الأنسة دستنتي يوسف قواس.

2020/6/27 اكليل الشاب سيمون عيسى جاسر على الأنسة نورما سليمان صايح.

2020/7/13-7 أسبوع الروزانا في بيرزيت.

2020/7/12 اكليل الشاب عمر متري قسيس على الأنسة أنا كوكوفيك في بودابست.

2020/7/17 اكليل الشاب مجدي يوسف عيد على الأنسة نفين حنن.

2020/7/19 اكليل الشاب مجد داود منصور شاهين على الأنسة ندين عطالله جاسر.

2020/7/25 خطوبة الشاب أشرف نخلة على الأنسة ارلين نبيل عودة.

2020/7/26 اكليل الشاب بيتر حنا جاسر على الأنسة رانيا فريد دحو(روم).

2020/8/1 اكليل الشاب خالد جورج عودة على الأنسة مشلين فايز زيدان.

2020/8/7 اكليل الشاب صقر نادر زيادة على الأنسة محار يعقوب قسيس.

2020/8/8 اكليل الشاب سامر حنا الحاج على الأنسة سرين يوسف عيد.

2020/8/9 خطوبة الشاب جاك عيسى جاسر على الأنسة أماتا ماهر صايح.

2020/8/20 اكليل الشاب فريد ماهر صايح على الأنسة جيسكا الأجر.

برنامج الأسبوع وفعالياته من 2020/2/9 إلى 2020/2/16

الأحد 2020/2/9: الأحد الخامس للسنة القديسة الساعة 10:15 صباحاً.

- يوم المريض العالمي يمنح مسحة المرضى للمسنين والمرضى في القديس.
- منح جائزة لصاحب الرتبة الثانية في مسابقة حضور القديس.
- الاثنين 2020/2/10: القديس الساعة 5:00 مساءً. عيد القديسة سكولاستيكا البتول.
- الثلاثاء 2020/2/11: القديس مع ساعة سجود الساعة 5:00 مساءً.
- عيد مريم البتول سيدة لورد. الصلاة من أجل المرضى.
- الأربعاء 2020/2/12: القديس مع الصف الثامن الساعة 11:20-12:00 ظهراً.
- الخميس 2020/2/13: القديس الساعة 8:00 صباحاً.
- لقاء البراعم الساعة 4:00 مساءً بإشراف الأخت مريم واللجنة المعاونة.
- اجتماع أخوية سلطنة الوردية الساعة 4:00 مساءً.
- ورشة لمسؤولي البراعم والاعدادي ليومي 13-14/2. في رام الله. الساعة 5 مساءً.
- الجمعة 2020/2/14: القديس الساعة 5:00 مساءً. عيد القديسين كيرلس وميتوديوس.
- تدريب طلبة أول مناولسة 10:00 – 11:00 صباحاً.
- تدريب طلبة التثبيت الساعة 11:00 – 12:00 صباحاً.
- السبت 2020/2/15: القديس الساعة 5:00 مساءً.
- زيارة البيوت في رعية بيرزيت من قبل طلبة الاكليريكيين في معهد الجليل.
- إجتماع لفئة الشبيبة الاعدادية مع الأخت مريم الساعة 4:00 مساءً.
- إجتماع لفئة الشبيبة الثانوية مع الشمس يوسف الساعة 4:00 مساءً.
- إجتماع لفئة الجامعية والعاملة مع الشمس والاخت مريم الساعة 6:00 مساءً.
- طلبة الشاب فادي عامر على الانسة سالي عبد الله في قاعة الرعية 7:00 مساءً.
- الأحد 2020/2/16: الأحد السادس للسنة القديسة الساعة 10:15 صباحاً.
- مشاركة الموعوظين في القديس الإلهي.

❖ زيارة البيوت وتكريسها بمناسبة عيد الغطاس

بمناسبة عيد الغطاس يقوم كاهن الرعية بزيارة البيوت لتكريسها بحسب الاحياء. من يرغب زيارة خاصة في موعد آخر الرجاء الاتصال مسبقاً بكاهن الرعية على رقم التلفون 2810734. في وقت التكريس حاولوا ان تجمعوا أفراد عائلتكم للصلاة مع الكاهن، وتذكروا ان البيت هو الكنيسة الصغرى وله قدسيته. كل عام وأنتم بخير.

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول أنتم ملح الأرض (متى 5: 13). فما هو رمز الملح؟

الجواب: الملح هو من أكثر المواد الغذائية ضرورة للإنسان كما جاء في تعليمات سفر يشوع بن سيراخ "رأس ما تختاج إليه حياة الإنسان الماء والنار والحديد والملح" (سيراخ 39: 26)، كذلك العالم بحاجة الى المسيحيين وذلك للأمور التالية: (أ) كما ان "الملح هو رمز عهد الله مع البشر" (أخبار 2: 13) وبحسب طقوس الأضاحي القديمة ينبغي أن تكون كل التقدّمات مملحة لتثبيت العهد " (الأخبار 2: 13)، كذلك المسيحيون يذكرون عهد الله مع شعبه لتثبيته والمحافظة على الأمانة تجاهه سبحانه تعالى. (ب) كما ان الملح يوضع على المحرقة المقربة لله كما ورد في سفر حزقيال "قربهما أمام الرب، وتلقى الكهنة عليهما ملحا ويصعدوهما محرقة للرب" (حزقيال 43: 24)، وذلك لإعطاء مذاق وطعم "لخبز الإله" (الأخبار 21: 6)، لان الملح يعطي الأطعمة نكهة وطعماً (أيوب 6: 6)، كذلك على المسيحيين ان يؤثروا في الشعب من خلال أعمال المحبة والرحمة والخدمة (متى 5: 13). (ج) كما ان للملح خاصية حفظ الطعام من الفساد (باروك 6: 27) كذلك على المسيحيين ان يحيوا حياة فاضلة حياة الوداعة والرحمة وظهرارة القلب والسلام حتى يستطيعوا ان يوقفوا الفساد والهلاك في المجتمع؛ فمن خلال حياة القداسة، ويعلق العلامة أوريجين، " (د) كما ان للملح وظيفة التطهير لدى رسته في الماء، كما حدث مع أليشع النبي الذي "شفى الماء الرديء (2 ملوك 2: 19-22)، ووظيفة الملح أيضا طرد الشرير (حزقيال 16: 4)، كذلك على المسيحيين يشفوا المرضى ويطردوا الشياطين كما أوصى يسوع تلاميذه "إشفوا المرضى واطردوا الشياطين" (متى 10: 8). (هـ) يرمز الملح في الشرق الأوسط الى الضيافة والمشاركة في الخبز والملح، ويوصي المسيح تلاميذه " فلنكن فيكم ملح" (مرقس 9: 50)، ويوضح بولس الرسول أهمية الملح في حياة المسيحيين بقوله "لنكن كلامكم دائماً لطيفاً مليحاً فتعرفوا كيف ينبغي لكم أن تجيبوا كل إنسان" (قولسي 4: 6). ومن هذا المنطلق على المسيحيين ان يتكلموا باقتناع وحرارة حول كلمة الله حيث يمكنهم تحويل قلوب الناس الى كلمة الله الحقّة. فكم هو حيوي ان يكون كلامهم كريماً وجذاباً وليناً. ويوصي بولس الرسول "لا تخرجن من أفواهكم أية كلمة حبيثة، بل كل كلمة طيبة تفيد البنّان عند الحاجة وتهب نعمة للسامعين." (أفسس 4: 29 – 30). (و) كما ان الملح أداة للإنذار والعقاب وعلامة لعنة بسبب الخيانة للرب، إذ عوقبت زوجة لوط وتحولت الى نصب ملح (تكوين 19: 26)، كذلك المسيحيون إذا فسدوا يصبح تعاقدهم مع الرب ملغياً في حال فسخه، فهم يستحقون أن يطرحوا خارج الكنيسة كما يقول الرب "إنه لا يصلح بعد ذلك إلا لأن يطرح في خارج الدار فيدوسه الناس" (متى 5: 13)، ويعلق القديس يوحنا الذهبي " أنتم أيها المسيحيون ستحاسبون لا من أجل حياتكم فحسب، بل من أجل العالم كله".

Parish Site: www.birzeitchurch.ps

فيسبوك الرعية: [Louis Hazboun](https://www.facebook.com/Louis.Hazboun)

Email: abunalouis@birzeitchurch.ps